قصة بقلم اميل حبيبي ـ الارض المحتلة

# بوابة مندلبوم

« ـ بل قل يا سيدي ، انها تنوي الخروج من هنا » ...

صاح الشرطي الاسرائيلي الواقف ، مكتوف اليدين ، على بوابة مندلبوم ، عندما اخبرته بانا ابينا مع الوالدة التي « تنوي الدخول الى هناك بعد ان اذن لها بذلك » واشرت الى الجهة الاردنية من البوابة . كنا في اخر الشتاء والشمس تطل على الربيع . وحيث امسى الحطام راسا نطشى التراب بالخضرة ، وعلى اليمين حطام وعلى اليسار حطام . واطفال استرسلت شعورهم على سوالفهم (١) كانوا يمرحون بين الحطام وبين الخضرة يتبرون الهشة في نفس الاطفال الذين جاؤوا معنا يودعون جدتهم . « صبيان وذوو ضفائر كيف يكون هذا ؟ » ، وفي الوسط ساحة رحبة من الاسفلت المحفر ، في قلب الناحية التي عرفناها باسم المعراة. ولهذه الساحة بابان، باب «هنا» وباب « هناك » من الصفيح المحشو بالحجارة والمطلي بالكلس الابيض ، كل باب يتسع لمرور سيارة « خارجة » او « داخلة » .

واطلق الشرطي كلمة الخروج من بين اسنانه في غنة اراد لها ان تلقنني درسا . فالخروج ويريد ان يقول : من الجنة هو الامر الجلل لا الدخول « الى هناك » ! . وعسكري الجمارك لم يشأ ان تفوتنا العبرة . فقال لنا ونحن نتبادل قبلات الوداع مع الوالدة : « من يخرج من هنا لا يعد ابدا » !

واحسب ان مثل هذه الافكار كان يلاحق الوالدة في ايامها الاخيرة بيننا . فحين اجتمع الاهل والاصحاب في بيتها عشية السفر الى القدس ، قالت : « لقد عشت حتى رايت الحزن لي بام العين » . وفي الصباح عندما نزلنا منحدر الزقاق الى السيارة ، التفتت ورادها ولوحت بيدها لاشجار الزيتون ولشجرة المشمش الجافة ولعتبة الدار ، وتساءلت : « عشرين سنة عشت هنا ، فكم من مرة طلعت هذا الزقاق ونزلته » ! ..

ولما مرت بنا السيارة على المقابر ، في ضاحية المدينة ، هتفت تنادي الموتى من قريباتها ومن اقرانها وودع قبورهم « كيف لم يكن من حقي ان ادفن هنا ؟ ومن سيفتح الزهور على قبر ابنة اخي ؟ » . عندما حجت الى القدس في سنة ١٩٤٠ قال لها عراف انها ستموت في المدينة المقدسة فهل ستحقق نبوءته في اخر الامر .

لقد بلغت الخامسة والسبعين من عمرها ولم تجرب ذلك الشعور الذي يقبض على حبة الكبد فيفتتها ، ذلك الشعور الذي يخلف فراغا روحيا وانقباضا في الصدر ، كانيب الضجر ، هذه الكلمة « الوطن » لاخلط الامر عليها ، كما اختلطت احرف هذه الكلمة حينما التقطها في كتاب الصلاة : اهو البيت ، اناء الفضيل وجرن الكبة الذي ورثته عن امها ، لقد ضحكوا عليها عندما ارادت ان تحمل معها في سفرها اناء الفضيل الضيق هذا ، واما جرن الكبة فلم تتجرأ على التفكير بحمله معها ! ) . او هو نداء يائسة اللبن في الصباح على لبنها ، او رنين اجراس بائع الكاز ، او سعال الزوج المصدور وليالي زفاف اولادها ، الذين خرجوا من هذه العتبة الى بيت الزوجية واحدا وراء الاخر ، وتركوها لوحدها ! .

هذه العتبة ، عتبة الدار التي تلقي عليها الان اخر نظرة ، لتطق وتشهد ! . كم من مرة وقفت عليها تودع عرسانها وتغني لهم وهي تترق بدموعها : « جينك من الهيش جلبوطا ما عليك الريش » . وعلمتك الزغزوقة والطير والنمشيش . ومن بعد ما كبرت وصار عجناحك ريش . طرت وراح نعبي عليك نخشيش ! » .

ولو قيل لها ان هذا كله هو الوطن ، لما زادت فهمها . ولكنها الان وهي تشرف على « الارض الحرام » ، وتنتظر الاشاره لها بالتقدم خطوة الى امام ، تلتفت الى ابنتها وتقول : « نفسي في جلسة اخرى على تلك العتبة » !

واخوها الكهل الذي جاء من القرية ليودعها ، كان يهز راسه باستمرار وعلى وجهه الالم والعجب . هذا « الشيء الغامض » الذي تنتحب اخته لانها تخلفه وراءها ولا تستطيع ان تحمله معها ، هو عزيز عليه وحبيب .

وقال له جارنا :

ـ « ولكنك في نهاية الامر ستوقع لهم على ورقة البيع ، فالقانون معهم » .

والتفت الشيخ الغروي نحوي وقال :

ـ « اسمع يا خالي .. كنا نحرس مرة المقاة انا وابي واخي الاصغر ، واذا بسرف من الحجل يهبط على الحقل . فاستعجل اخي يحمل بندقية الصيد كانه الرجل ، فغشي ابي من الضحك . هل تذكر كيف كان يضحك جدك، يا خالي ؟ يا ولد صيد الحجل للرجال ! ولكن صغيرنا كان عنيدا . فعاد الينا بعد ساعة ، وفي يده ، يا للعجب ، طير من الحجل لا يزال على قيد حياة . فذهلنا . واما العفريت الصغير فكان يرقص وهو يتباهى بصيده . وصاح ابي :

ولكننا لم نسمع صوت الطلقة ! . فاجاب الصياد الصغير : لقد سحرت البندقية بابا .. وحلفني بجدودي وبجدود جدودي الا افشي السر امام والدنا ، حتى اخبرني انه رأى هذا الطير المسكين بين فكي قط كبير فظل يركض وراء القط من علقة الى علقة وبين اعواد الذرة حتى خلصه منه ... هيه ، يا خالي ، هل ينتظرون مني ان اوقع على قسيمة لابيع هذه الذكريات ؟! .. ما اقصر باع قوانينهم !

★

اني انصحك الا تاتي بوابة مندلبوم وفي صحبتك اطفال ، لان البيوت المتهدمة والمقفرة هنا ، تستدرجهم للبحث في داخلها عن «المصباح المسحور » وعن مغارة « علاء الدين » . ولان الشعور المترسلة على السوالف تضع في افواههم ، اسئلة استفزازية قد توقعك في ورطة. بل لان الشارع الذي يفضي الى بوابة مندلبوم لا يخلو ، ولا للحظة واحدة ، من السيارات التي تقطعه ، بسرعة اوروبية ، اما قادمة « من هناك » واما خارجة « من هنا » ، وهي سيارات اميركية انيقة ، وراكبوها من الناس الانيقين، ذوي اليافات المنشاة ، او القمصان الملونة ، او البزات العسكرية التي خيطت لتصطبغ بقطرات الوسكي لا بقطرات الدم .

هذه هي سيارات « رجال الهدنة » و « لجان المراقبة » و « هيئة الامم » وسفراء الدول الغربية وقناصلها وحريمهم وطباخي حريمهم ، و « باراتهم » وحسانهم ، وحسان حسانهم ، نقف برهة على « باننا » لتبادل سائقها التحية مع « شرطينا » ـ من باب الذوق والتمدن ـ ثم تقطع « الارض الحرام » حتى تقف برهة على « بانهم » ـ لتبادل سائقها التحية مع « شرطيهم » ـ وفي باب الذوق والتمدن وتبادل علب السجاير والنكات وغيرها تقوم هنا منافسة بين الطرفين ..

وهؤلاء لا يسرى عليهم قانون الموت : من خرج منها لا يعود اليها . ولا قانون الجنة : من دخلها لا يخرج منها . فحضرة المراقب يستطيع ان يتناول الطعام ظهرا في فندق « فيلادلفيا » (٢) ومساء في فندق عدن (٣) ، والابتسامة المهذبة لا تفارقه في الغدو وفي الرواح !

ولما اخذت اختي تتوسل الى الجندي الواقف على « باننا » ان ياذن لها بتشييع والدتها حتى الباب الاردني ، قال لها الجندي :

ـ « ممنوع يا سيدتي » .

ـ « ولكنني ارى هؤلاء الاجانب يدخلون ويخرجون كما لو كانوا في بيتهم واعز » !

ـ « كل من عليها يا سيدتي يستطيع الدخول والخروج غير هذين البائسين ، الا اهل البلاد يا سيدتي المحترمة » ..

وقال الشرطي : « ارجوكم ان تبتعدوا عن الطريق ، هذا طريق عام شديد الازدحام » .

وقطع كلامه معنا ليتبادل مع راكبي سيارة قادمة ( هل هي « خارجة » ام « داخلة » ) حديثا ضحكوا له وضحك له ، واما نحن فلم نفهم النكتة ..

وقال عسكري الجمارك : « لكل شيء نهاية حتى لساعة الوداع » .

وخرجت من « باننا » نحو « بانهم » امرأة عجوز تدب على عصاها ، واخذت تقطع «الارض الحرام » ، وهي تلتفت وراءها بين اللحظة والاخرى ، وتلوح بيدها وتسير الى امام . لماذا الان ، والان بالضبط ، فتذكر ابنها الذي مات قبل ثلاثين عاما ، حين سقط بين يديها فوق « المنخة » ؟ ولماذا تشعر الان ، والان بالضبط ، بتانيب الضمير ؟! ..

وبرز من بين الحطام ، من الناحية المقبلة ، عسكري فارع الطول على راسه كوفية وعقال ، استقبل المرأة العجوز « الداخلة » . ووقف يتحدث معها ، وكانا ينظران الى ناحيتنا .وكنا هنا ، مع اطفالنا ، نلوح بايدينا . وقد وقف امامنا جندي فارع الطول حاسر الراس ، وهو يتحدث معنا . وكنا ننظر الى ناحيتهم ، وكان يقول لنا انه من المستحيل التقدم خطوة اخرى الى امام .

ولماذا قال لنا « كانما هي قد قطعت الان وادي الموت ، الذي لا رجعة منه . هذا هو واقع الحرب والحدود وبوابة مندلبوم . ارجوكم افسحوا مكانا لمرورة سيارة الامم المتحدة » !

وفجاة انفلت من بيننا جسم صغير ينبض بالحياة ، كرة قذفتها قدم لاعب ماهر صوب هدف الفريق الاخر ، وراح هذا الشيء الصغير يركض الى امام مخترقا ساحة «الارض الحرام». ورانا ، والدهشة تعقد السنتنا ، طفلتي الصغيرة تركض نحو جدتها وهي تنادي « تيتا ، تيتا » . ها هي تخترق « الارض الحرام » ها هي تصل الى جدتها ، وتاخذها بين احضانها !

من بعيد راينا صاحب الكوفية والعقال يخفض راسه نحو الارض . وانا نظري حاد ، فرايته يفحص الارض بقدمه . والجندي الحاسر الراس، الذي كان معنا ، ها هو ايضا يخفض راسه نحو الارض ، وها هو يفحص الارض ! واما الشرطي الذي كان واقفا ، مكتوف اليدين على باب مكتبه فقد دخل الى مكتبه . واما عسكري الجمارك فقد كان مشغولا بتفتيش جيوبه ، عن شيء يظهر انه افتقده فجاة . اي امر عجيب حدث الان ؟ . طفلة تقطع « وادي الموت الذي لا رجعة منه » ، وترجع منه ، وقد نقضت «واقع الحرب والحدود وبوابة مندلبوم » !

فهي طفلة جاهلة لا تدرك الفرق بين العسكري الذي يلبس الكوفية ، والعقال ، والعسكري الحاسر الراس . يا لها من طفلة ساذجة ، رات انها لم تنتقل عبر البحور ، الى بد اخرى ، فتوهمت انها لا تزال في بلادها . فلماذا لا تسرح ولا تمرح في بلادها ؟ ورات انه على جانب يقف والدها ، وعلى الجانب الاخر تقف جدتها ، فلماذا لا تسرح ولا تمرح بينهما ، كما كانت تفعل كل يوم ؟ خصوصا وانها ترى سيارات تروح وتجيء على « الارض الحرام » ، تماما كما تفعل السيارات على الشارع قرب بيتها . هنا يتكلمون العبرية وهناك يتكلمون العربية ؟ وهي ايضا تتكلم اللغتين : مع نينا ومع سوسو ! . ويظهر ان عسكري الجمارك يئس من التفتيش عن « الشيء المفقود » ( لكل شيء نهاية حتى للورطة .. ) . فقد توقف عن هذه العملية المضنية فجاة كما ابتداها . ثم تنحنح ، ثم قال للجندي كانما يبادله الغزاء : « طفلة جاهلة » ..

ـ ارجوكم ، ايها السادة ، ان تبتعدوا عن الطريق لئلا يسقط طفل من اطفالكم بين عجلات السيارات ، التي تمر من هنا بسرعة ، كما تمرون » .

★

افهمت لماذا نصحتك الا تاتي بوابة مندلبوم، وفي صحبتك اطفال ؟ ان منطقهم بسيط غير مركب

ما اسلمه !

آذار ـ ١٩٥٤

(١) اشارة الى اليهود المتدينين ، الذين يسكنون الحي القريب من بوابة مندلبوم في القدس .

(٢) و (٣) فندق فيلادلفيا في عمان ، وفندق عدن في القدس « الاسرائيلية ».

## « غودار عند الفدائيين »

اجرى مراسل مجلة الاكسبرس في عمان ، حديثا مع المخرج الفرنسي الطليعي غودار ، وهذا نص الحديث، مع مقدمة المجلة الفرنسية:

هذا الصيف ، للمرة السادسة منذ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، غودار موجود في الاردن . انه يخرج فيلما طويلا بالالوان الطبيعية ( ١٦ ملم ) عن الثورة الفلسطينية . ويرافقه باستمرار فدائي لبناني عضو في منظمة فتح يدعى فؤاد . التقى به مراسل الاكسبرس في عمان ميشيل فارن ، هكذا يتحدث عن السينما :

رايت غودار اخضر اللحية . يرتدي طاقما كاكيا مفتوحا على قميص ابيض ، ويخفي عينيه وراء نظارات رمادية . كان يتناول الطعام ، في فندق من فنادق المدينة القديمة : عمان ، وهو اكثر تواضعا . الطعام بسيط جدا : ندورة وخيار مع بيرة محلية . وخلال حديثنا كان فؤاد يتمشى ، ويحمل معه اللوموند والفيغارو والاوربان البيروتية .

ـ من اين اتتكم فكرة المجيء الى عمان ؟

● لقد طلبت مني اللجنة المركزية للثورة الفلسطينية ، ان اخرج فيلما ، وهذا الفيلم عربي ويعوله العرب . لقد اتتني فكرة اخراجه على اثر اتصالات مع فلسطينيين وفرنسيين .

ـ ما هو فهمكم لهذا الفيلم ؟

● افهم ذلك بصفتي فرنسيا ، اصنع فيلما عن العرب . لم ينتج خلال حرب الجزائر فيلم عن العالم العربي ، الذي استعمره الفرنسيون، والذي لا يزال مستعمرا جزئيا . لان في فرنسا جزء من اليد العاملة ، هي من العرب والافريقيين.

ان المجيء الى هنا لتصوير فيلم ، ليس القصد منه اعطاء دروس ، بل اخذ دروس من اناس متقدمين علينا . انني احاول استخدام التقنية وخبراتي الفنية ، من اجل التعبير عن افكار الثورة الفلسطينية .

ـ ما هو عنوان الفيلم ؟

● « اساليب التفكير والعمل في الثورة الفلسطينية » . سوف يكون فيلما سياسيا او بالاحرى تقريرا سياسيا ، ينطق بالعربية ، و « يدبلج » حسب حاجات التوزيع .

ـ كيف يكون الفيلم السياسي ؟

● نحن لا نبحث عن الصور المثيرة . كل الصور المثيرة صورتها شبكة التلفزيون الاميركية، والتلفزيون الفرنسي . نحن نحاول ان نقوم بتحليل سياسي للثورة الفلسطينية . ولم يعهد فينا تقديم صور سياسية . نحن اذن في بداية الطريق .

يسعى هذا الفيلم الى هدفين :

اولا : مساعدة الاشخاص الذين يناضلون بشكل او باخر ، ضد الامبريالية في بلدانهم المختلفة .

وثانيا : تقديم نوع جديد من الافلام . اي نوع من الكتيب او المنشور او الملف السياسي .

ـ ماذا تعنون بذلك ؟

● نحن لا نحاول ان نعرض صورا ، بل علاقات بين الصور . عند هذا يصبح الفيلم سياسيا ، لان هذه العلاقات تذهب باتجاه الخط السياسي للقيادة الموحدة للثورة الفلسطينية . ومن اجل تحقيق ذلك سوف نحتاج الى وقت .

ان الفلسطينيين في حالة حرب شعبية طويلة الامد . وليس هناك سبب الا ياخذ هذا الفيلم وقتا كافيا .

ـ ما هي الصعوبات التي واجهتكم ؟

● تاتي الصعوبات لكون هذا الفيلم ، لا يخرج بدافع التعاطف السياسي ، بل من جراء مناقشات سياسية . ويشترك اعضاء المقاومة الفلسطينية في اخراج الفيلم ، وهذا احد مظاهر مهمتهم . والفيلم يناقش باستمرار في كل طور من اطواره .

ـ هل سيظهر القادة الفلسطينيون في الفيلم؟

● سوف يظهر طبعا قادة المقاومة .

ـ هل ستتحدثون عن الصعوبات الداخلية ، بين مختلف التنظيمات ؟

● سوف نتحدث عن هذه الصعوبات . ولكننا لن نفعل مثل الصحافة الامبريالية ، لن نعرض هذه الصعوبات ، على انها منافسات قذرة .

ـ هل كان للازمة الاخيرة بين الفدائيين والاردن تاثير على اعداد الفيلم ؟

● لقد سمحت هذه الازمة بتحديد الامور . نحن ندرس اساليب تفكير وعمل الثورة الفلسطينية . ان تميز الثورة الفلسطينية وجدتها ، تخيف الانظمة القائمة في الشرق الاوسط ، وحماتها ، الروس والاميركان .

ـ يستقدكم لكونكم تعملون فقط بالاتصال مع فتح ، اقوى المنظمات ؟

● خلال المؤامرات الاخيرة تحدثت وسائل الاعلام البورجوازية عن المنظمات الاخرى بما فيه الكفاية ( ! ) ، ولم تتحدث عن فتح (!) .

ـ من الوجهة السينمائية ما اهمية هذا المشروع ؟

● ان السينما هي احدى الميادين ، حيث الامبريالية متوقفة جدا فيها . وقد ابعدت السينما حتى الان كوسيلة تعبير سياسية ، ونرى انه علينا استخدام هذه الوسيلة اذا توفرت الامكانية .

## مسرحية زنجية في مهرجانات بعلبك

ليلة امس وامس الاول ، عرضت ضمن مهرجانات بعلبك الدولية مسرحية « العاصفة » ماخوذة عن مسرحية شيكسبير المشهورة .

وهي من تاليف ايمه سيزار ، واخراج جان ماري سيرو .

والمؤلف يبلغ من العمر ٥٧ سنة . ولد في جزيرة المارتينك وهي مستعمرة فرنسية تقع في جزر الانتيل في البحر الكاريبي . تلقى علومه الابتدائية والثانوية في المارتينك ، ثم التحق بمدرسة المعلمين العليا في باريس ، حيث اجتاز في الاداب الكلاسيكية .

ربطتني عناية شديدة بالتاليف الوطني عن قضايا وطنية ، وبهذا الصدد انتقد المثقفين الزنوج ( وهو زنجي ايضا ) في المارتينك الذين لا يبحثون في قضايا شعبهم « ان ادباء المارتينك يكتبون كالبيض تماما ، ولا يبتكرون اعمالا تناسب حياتهم وبيئتهم .

له مسرحية « فصل من الكونغو » وتضم ٢٨ مشهدا عن مأساة لومومبا . وكتاب في التاريخ عن « الثورة الفرنسية والمسالة الاستعمارية ».

وننقل هنا مقاطع من حديث مع ايمه سيزار ، اجرته مجلة الاخبار الادبية الفرنسية :

ـ « ان في محمل عملك عنصرا دائما وهو انك من خلال دفاعك عن مفهوم ما للزنجي ، فانت في الواقع تسعى وراء مفهوم ما للانسان ؟ »

● هذا صحيح ، وهو ايضا عنصر حياتي الدائم وهو العنصر الذي يؤمن وحدة عملي ، فليس الامر مقصورا على التعريف بالزنجي ، اذ اني انطلق من فكرة ان الزنجي لا يعرف الا من خلال بعض الصور المتكررة ، وبعض الافكار الرتيبة اي « الكليشيه » ولكن الاخطر من ذلك ان الزنجي لا يعرف نفسه ، او لم يعد يتعرف على ذاته . وعملي في هذا الصدد يصبو الى حمله على ادراك ذاته .

ـ ما هو مفهومك للزنوجية ؟

● ليس لي مفهوم عنصري للزنوجية . فاني وسنغور قد اثبتنا حالة ، وكان في ذلك الوقت انتصار فكرة الاندماجية ، فاردنا ان نعمل من اجل الاعتراف ، وفي سبيل الرغبة باستثمار ذلك التراث .

ـ هل كان هذا الموقف موقف انتظار في مجال التاريخ ؟

● كانت قاعدة انطلاق فلم نرد ، لا انا ولا سنغور ، ان ننطوي لحظة واحدة في عالم مغلق . ما زالت الزنوجية انسانية اذ لها دعوتها فيما هو جامع شامل . اني اؤمن بارتباط الثقافات فيما بينها ، فعمل عظيم كالذي اتى به شيكسبير مثلا ، هو جزء من تراث البشرية المشترك ، وانطلاقا من هذا الواقع ، فان هذا العمل قابل لاعادة تفسيره ، والتعبير عنه .

وهكذا فاني اعتبر ان الانسان في استطاعته ان يكتب « عواصف » .

ـ هل هناك تطور في عملك المسرحي ؟ ففي « مأساة الملك كريستوف » والى حد اقل في ( لومومبا او موسم في الكونغو ) كان اخفاق ولم يكن توقع تاريخي ، فكيف يستطيع زنوج اليوم ان يعثروا فيما على عبرة للبوم وللغد ؟

● طالما قيل لي ذلك . ولكني لا اعتقد على الاطلاق ان هناك اخفاقا اذ اني ارى ان العمل الفني ليس من مقوماته ان يقدم كتابا يحتوي على المواصفات المثلى لمرشح رئاسة الجمهورية .

ان التعهد يتم في مستوى المشاكل ودور العمل الفني ووظيفته في اثارة المشاكل . وبالاضافة الى ذلك ، فلا كريستوف ولا لومومبا من التمثيليات المتشائمة ، فهما ظهران وكانهما تؤديان الى فشل ، ولكن بطلهما في الواقع قد عمل من اجل المستقبل باقامته قواعد عالم جديد.

انهما من نوع التراجيدي المتفائلة الى حين ، ولكني في « عاصفة » كتبت تمثيلية عن الادراك الممكن الجائز فورا » .

★

اما جان ماري سيرو ، فهو من المخرجين الشباب في فرنسا . ومن ابرز شواغله قضايا ازالة الاستعمار .

وهو الوحيد من الفرنسيين ، الذي عمد الى اخراج مسرحية الجزائري كاتب ياسين «تضاعفت شراهة الاجداد » . وقد تم ذلك عام ١٩٦٧ . ونادرا ما يقوم باخراج مسرحيات في وطنه ، واذا ما فعل فان ذلك يكون لكتاب شبان خاصة من العالم الثالث . وفي رايه ان مسرح العالم الثالث « امل المسرح الاوروبي الذي كبر وشاخ » .

ثم يضيف : « اني اريد ان اطعم رؤيتي بكل آفاق العالم المتخلف والمتقدم على السواء. خاصة العالم الذي يوصف بالنامي . اني احب النماء بقدر ما اكره النضج واليباس ، ونحن في اوروبا نكاد ان نختنق » .


يصدر قريبا

شهادة الأطفال في زمن الحرب



الى الناجحين في الثانوية العامة ـ المصرية

جسر مكتب التثقيف الطالبي ان يتوجه بالتهنئة الى الجماهير الطلابية في الوطن العربي الناجحين في امتحانات شهادة الثانوية العامة ( المصرية ) كما يعلن عن استعداده لتامين استمارات النجاح مصدق عليها من كافة الجهات الرسمية في القاهرة .

لزيادة المعلومات : اتصل بمكتب التثقيف الطالبي : مكتبة منيمنة ـ شارع المعرض

هاتف : ٢٣٤٤٥٢ ـ ص . ب : ٢٢٩٦ بيروت

من الثامنة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر .